الحكم الذاتي ، والحق بالمذكرة الحدود المقترحة لفلسطين ورفض اعضاء الوفد الصهيوني امام المؤتمر ضم فلسطين الى دولة عربية او تدويلها كما عارضوا مبدأ تقرير المصير ، لأنه اذا طبق على فلسطين سيحول دون تأسيس دولة يهودية ورحبوا بادارة بريطانية للمنطقة فاتفقت مصالحهم بذ لك مع مصلحة بريطانيا .

رسالة فرنكفورتر وملابساتها

وقبل عودة فيصل الى دمشق واثناء محاولاته اليائسة لكسب المؤيدين للقضية العربية من خلال الدعوة للجنة تحقيق دولية ، نسب اليه انه وجه رسالة الى فليكس فرنكفورتر Frankfurter (وهو عضو الوفد الصهيوني الاميركي الى مؤتمر السلم وقاضي في المحكمة العليا واستاذ في جامعة هارفارد) بعد احتجاج الزعماء الصهيونيين على تصريح ادلى به فيصل الى صحيفة الماتان في آذار (مارس) ١٩١٩ بمعارضة تأسيس وطن قومي لليهود بانه « اذا رأى الصهيونيون انشاء دولة في الوقت الحاضر فسوف يلاقون المصاعب من السكان المحليين » . لذا طلب الصهيونيون في اجتماع اجراه فيصل مع الزعماء الصهيونيين في باريس بحضور لورنس توضيحا خطيا يعبر عن موقف فيصل تجاه الصهيونية .

وجاء التوضيح على شكل رسالة في ٣آذار (مارس)[٧٩] تؤكد على التفاهم المتبادل بين اهداف العرب واليهود« الذين هم اولاد عمومة في العرق يعانون مظالم متشابهة على يد دول اقوى منهم ، ولكن باتفاق ودي يمكنهم ان يتخذوا الخطوة الاولى نحو تحقيق آمالهم القومية حقا » . كما يعبر عن عطف العرب وخاصة المثقفين منهم على الحركة الصهيونية وموافقة الوفد العربي في باريس على مقترحات المنظمة الصهيونية الى مؤتمر السلم « ونعتبرها معتدلة وصحيحة وسنبذل جهودنا ــ الى الحد الذي يعنينا ــ في المساعدة على تحقيقها . ونتمنى لليهود من كل قلبنا وطنا على الرحب والسعة » وتضيف الرسالة « وقد كان لنا ولا يزال ــ مع زعماء حركتكم وخاصة دكتور وايزمان ــ اوثق الصلات وكان اكبر عون لقضيتنا واتمنى ان يصبح العرب في موقف يمكنهم من رد بعض الجميل لليهود ولعطفهم . نحن نعمل معا من اجل اصلاح واحياء الشرق الادنى وحركتانا تكمل احداهما الاخرى . الحركة اليهودية قومية وليست امبريالية وكذلك حركتنا قومية وليست امبريالية . وهناك مكان في سوريا لكلينا ، وانا اعتقد انه لا يمكن تحقيق النجاح لأي حركة دون الاخرى ولكن البعض الذين دون زعمائنا وعيا ومسؤولية ، والذين يتجاهلون حاجة العرب والصهاينة الى التعاون كانوا يحاولون استغلال الفروق المحلية التي كان لا بد من وجودها في فلسطين في المراحل الاول لحركتينا . وبعضهم ــ كما اخشى ــ قد اساء تمثيل اهدافكم الى الفلاحين العرب ، واهدافنا الى الفلاحين اليهود ، وكانت النتيجة ان هذه الفئات ذات المصالح تمكنت من ان تجني فائدة مما اسمته الفروق بيننا . وارغب ان اعطي رأيي الجازم وهو ان هذه الفروق ليست مسائل مبدأ ولكنها امور تفصيلية . كالتي تحصل دوما لدى الاحتكاك بين الشعوب المتجاورة ، والتي يمكن ازالتها بالارادة المشتركة وهي في الحقيقة ستزول تماما بالمعرفة وانا اتطلع وشعبي نحو مستقبل نتمكن فيه ان نساعدكم وتساعدونا حتى تتمكن البلاد التي تهمنا مصلحتها من ان تحتل مكانها اللائق بين بقية الشعوب المتحضرة في العالم » .